



على الطريق السلطاني .. مدخل طيرة بني صعب الشمالي وقصة أشجار الجميز

على الطريق السلطاني - مدخل طيرة بني صعب الشمالي وقصة أشجار الجميز :

الطريق السلطاني هو طريق موغل في القدم يشق فلسطين التاريخية من الشمال إلى الجنوب ، بشكل يسير شارع رقم 6 اليوم بموازاته بشكل شبه تام . هناك قطع من هذا الشارع ما زالت مرصوفة وتستعمل من قبل سكان القرى والمدن المحيطة بها كطرق زراعية أو كطرق بديلة عندما تشتد الحركة على الشوارع المعبدة . وقد كان السلاطين المماليك هم من شقوا المسار المتعارف عليه اليوم ووصلوا قطع من الشارع كانت قائمة منذ الفترة البيزنطية وحتى قبلها . وبما أن المبادرة لاتمام الشارع جاءت مباشرة من السلطان المملوكي فقد سميت الطريق على اسمه وعرفت باسم " الدرب السلطاني " تبدو هذه الطريق بشكل واضح في منطقة المثلث الجنوبي وديار بني صعب وخاصة المقطع الممتد من العوجا وحتى قاقون مرورًا بالطيرة والطيبة وقلنسوة . وقد قام السلاطين بغرس أشجار الجميز على جوانب الطريق لضخامتها وحلاوة ثمرها وذلك كي يستطيع المسافرون الذين سلكوا الطريق أن يرتاحوا بظلها من وعثاء السفر . الجميزة في الصورة أدناه - في منطقة خور العبد شمال الطيرة - من أضخم أشجار الجميز الباقية ، ويقدر عمرها بنحو ثمانمائة سنة .